

العدوان السعدي

أرقام رسمية صادمة ومرعبة تظهر جزءاً من الكارثة التي تهدد اليمن جراء تدمير العدوان السعودي للإنسان ومقومات الحياة في البلاد. «الميثاق» تضع هذه الأرقام لبعض الجهات أمام الضمير العالمي والمنظمات الإنسانية والحقوقية والتي نتطلع الى دورها المهم والمحوري لإيقاظ الشعب اليمني من حرب إبادة يتعرض لها ليل نهار.. وكرثة شاملة تهدد الأجيال بشكل عام وبصورة وحشية.

فيصل الحزمي



القائم بأعمال وزير الزراعة:

القصف السعودي ألحق خسائر فادحة وأضراراً كارثية بالقطاع الزراعي

الأرض والنبات والبيئة تعرضت لتلوث مواد سامة جراء استخدام أسلحة محرمة دولياً

موقعاً زراعياً مختلفاً
يتعرض للقصف بالصواريخ

4887

موقعاً زراعياً لإنتاج
الحبوب والخضار والفواكه

976

بيوتات زراعية لإنتاج
الخضار والشتلات قصفت

3500

منشأة مائية
تعرضت للقصف

19

مضخة مياه
وشبكات ري حديثة

98

مبنى ومنشأة زراعية لتهيئة
وتطوير تهامة ومجر المخا

20

سوق ومركز
صادرات تم قصفها

57

حظيرة مواشي
ومزرعة دواجن

140



قال الدكتور محمد يحيى الغشم -القائم بأعمال وزير الزراعة والري- الوزارة تتابع بكل حزن ما يتعرض له القطاع الزراعي في بلادنا من تدمير مستمر نتيجة القصف بالطيران والصواريخ والحصار الجائر على بلادنا منذ 26 مارس 2015م هذه الحرب لم تكن سوى حرب على مكتسبات ومقومات الشعب اليمني وليس أدل على ذلك ما يتعرض له القطاع الزراعي من قصف وتدمير باستخدام أحدث الأسلحة الأشد فتكاً.. وقد خلف ذلك دماراً هائلاً وخسائر فادحة وأضراراً كارثية ستبقى آثاره السلبية لعشرات السنين على الأرض والنبات والبيئة المحيطة نتيجة الانبعاثات الكيميائية السامة من الأسلحة الفتاكة والمحرمة دولياً دون مراعاة لحقوق الجوار والدين والاعراف والمواثيق الدولية.. وخلال ثمانية أشهر من العدوان تم حصر «4887» موقعاً زراعياً تعرض للقصف المباشر من طيران العدو من بينها «976» موقعاً في أراض زراعية تنتج انواعاً مختلفة من محاصيل الحبوب والخضار والفاكهة والبقوليات و«3500» من البيوت الزراعية المحمية المنتجة لمختلف محاصيل الخضار والشتلات و«19» منشأة مائية ما بين سد وحاجز وخزان مائي وقنوات ري تم قصفها بشكل مباشر أبرزها على الإطلاق هو سد مأرب التاريخي الذي يروي آلاف الهكتارات من الأراضي الزراعية و«98» مضخة مياه آبار وغطاسات وشبكات ري حديث متنوعة و«35» منحل عسل و«41500» خلية نحل وتم قصف وسائل النقل التي تحملها.. و«20» مبنى ومنشأة زراعية تمثلت في «هيئات، مكاتب زراعة، مجمعات إرشادية، إدارات ري، مشاريع تنموية، محطات بحوث»



ومأرب واجزاء من محافظات لحج والضالع وابين والبيضاء والحديدة وحجة.

كما أن الأضرار غير المباشرة التي لحقت بالقطاع الزراعي نتيجة الحصار وانعدام المشتقات النفطية وغياب مستلزمات الانتاج الزراعي في السوق المحلية أدت الى جفاف وموت مساحات شاسعة من حقول الفاكهة والخضار ومحاصيل الحبوب والبقوليات وتعرض الانتاج الزراعي المخزن والمعد للتسويق والتصدير للتلوث.. بالإضافة الى موت ونفوق أعداد هائلة من الثروة الحيوانية والدواجن وخلايا نحل العسل.

واختتم الدكتور الغشم قائلاً: إن القطاع الزراعي في بلادنا ليس منكوباً وحسب بل إنه كارثي وسيزداد سوءاً ما لم يتوقف العدوان السعودي.. ونحن بدورنا كسمنولين في هذا القطاع الحيوي والمهم نطالب الأمم المتحدة وكافة منظماتها الدولية سواءً التنموية أو الحقوقية والقانونية بالوقوف الى جانب شعبنا اليمني والتدخل الفوري لايقاف هذه الحرب الظالمة وتعويض كافة المتضررين في القطاع الزراعي ورفع الحصار الجائر وغير المبرر ومحكمة دول العدوان على ما ارتكبه من جرائم بحق شعبنا.

واستهداف أهمها على الإطلاق وهو محجر المخا البيطري وهيئة تطوير تهامة اللذان يعتبران من أبرز أعمدة القطاع الزراعي والاقتصادي لبلادنا.. و«11» سوقاً مركزية تجميعية للخضار والفواكه و«40» سوقاً شعبية ريفية و«6» مراكز صادرات زراعية ومنفذان للصادرات الزراعية و«30» حظيرة مواشي للإبكار والإغنام والماعز و«22» قطيعاً متنوعاً من المواشي تم استهدافها في المراعي و«110» مزارع دواجن منها «96» مزارع تم استهدافها كلياً وجزئياً بالقصف المباشر و«19» مخزن تبريد ووسائل نقل مبردة بالإضافة الى «7» مشاتل نباتية و«6» جمعيات تعاونية زراعية و«5» وحدات للطاقة الشمسية عاملة في القطاع الزراعي.. مشيراً الى أن الحصار مازال مستمراً.. مع التنويه إلى أن الأرقام الواردة ستزداد إذا ما أضفنا مواقع زراعية أخرى استهدفت بشكل مباشر في المحافظات غير المستقرة والتي لم تتمكن من جمع معلومات كافية عنها نتيجة المعارك الدائرة والقصف العنيف مثل محافظات تعز والجوف

